[547] مالك في الحديث الخامس والتسعين من المتفق عليه قال: كان أحب الثياب الى رسول ا " ص " الحبرة (1). ومن ذلك ما رواه الحميدى أيضا في كتابه في مسند عائشة أنها قالت: ان رسول ا " ص " كان يلبس الحبرة (2). ومن ذلك ما رواه الحميدي في كتابه ايضا في مسند عبد الرحمن بن عوف في الحديث الثالث من المتفق عليه قال: اتى عبد الرحمن بطعام وكان صائما فقال: قتل مصعب بن عمير وهو خير منى، كفن في بردة ان غطى راسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدا راسه (3). ومن ذلك ما رواه الحميدي ايضا في كتابه في مسند سهل بن سعد في الحديث الثامن من أفراد البخاري في حديث أخذنا منه موضع الحاجة إليه، قال: ان النبي " ص " أهدت له امراة بردا، فاستحسنها رجل فاعطاه اياها فلامه الناس فقال: انما سألته ليكون كفني قال سهل بن سعد: فكانت كفنه (4). ومن طرائف ما رايت من جماعة منهم انهم ينكرون على من يجعل مع الميت أو عنده عسيب رطب وقالوا انه بدعة. وقد روى الحميدي في كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند عبد ا بن عباس في الحديث الثاني والعشرين من المتفق عليه قال: مر رسول ا " ص " على قبرين فقال: أما انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير وفى حدث وكيع عن الاعمش ثم قال: أما أحدهما فكان يمشى بالنميمة وأما الاخر فكان لا يستبرئ من البول

_____

(1) رواه مسلم في صحيحه: 3 / 1648. 2) رواه مسلم في صحيحه: 2 / 651. 3) رواه البخاري في صحيحه: 2 / 77. 4) البخاري في صحيحه: 2 / 78.